Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (6), Issue (22) : 30 May 2022
P: 1 - 31

ISSN: 2522-3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (6)، العدد (22) : 30 مايو 2022م
ص: 1 - 31

Evaluating the Doctoral Program at the College of Education at King Khalid University in light of Quality Standards and Academic Accreditation from the Point of View of Faculty Members and Doctoral Students

Dhabia Garallah Fallah Al-Ghahtany

King Khalid University || KSA

Abstract: The aim of the research is to evaluate the doctoral program at the College of Education at King Khalid University in the light of quality standards and academic accreditation from the point of view of faculty members and students. A stratified sample of (78); Of them, (33) faculty members, and (45) doctoral students. The research reached a number of results; The most important of which is that the degree of availability of quality standards and academic accreditation in the doctoral program at King Khalid University - from the point of view of faculty members and doctoral students - obtained an overall average of (2.89 out of 5), i.e. with a degree of availability (medium) and a percentage of (57.8%), and at the level of fields; It ranked in descending order: the first is the material capabilities, the learning resources with an average of (2.98), then the specifications of the educational program with an average of (2.92), then the management of the program with an average of (2.91) then community service with an average of (2.90) ensuring the quality of the program, and continuous improvement with an average of (2.88), then human potential with an average (2.86), then the educational regulations and systems with an average of (2.82), then teaching and learning with an average of (2.80), the last of which is the specifications of the educational program with an average of (2.79), all with a degree of availability (medium). Developing doctoral programs, developing admission system mechanisms, program management mechanisms, developing mechanisms to focus on faculty members, developing admission system mechanisms,

The research recommended developing courses in doctoral programs to include practical aspects, developing the program's absorptive capacity to provide opportunities for enrollment to the largest number of students, and working to spread awareness about the importance of applying quality standards and academic accreditation.

Keywords: program evaluation, standards, quality and academic accreditation.

تقييم برنامج الدكتوراه في كلية التربية بجامعة الملك خالد في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي من وجهة أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدكتوراه

ظبية جارالله فلاح القحطاني

جامعة الملك خالد || المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدف البحث إلى تقييم برنامج الدكتوراه في كلية التربية في جامعة الملك خالد في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وصممت استبانة من (82) عبارة موزعة على (9) محاور تم توزيعها على عينة طبقية بلغت (78)؛ منهم (33) من هيئة التدريس، و(45) من طلاب وطالبات الدكتوراه، وتوصل البحث إلى عدد من النتائج؛ أهمها أن درجة توافر معايير الجودة والاعتماد الاكاديمي في برنامج الدكتوراه بجامعة الملك خالد- من وجهة

أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدكتوراه- حصلت على متوسط كلي (2.89 من5) أي بدرجة توفر (متوسطة) ونسبة (57.8%)، وعلى مستوى المجالات؛ فقد جاءت مرتبة تنازليا: أولها الإمكانات المادية، ومصادر التعلم بمتوسط (2.98) ثم مواصفات البرنامج التعليمي بمتوسط (2.92) فإدارة البرنامج بمتوسط (2.91) ثم خدمة المجتمع بمتوسط (2.90) ضمان جودة البرنامج، والتحسين المستمر بمتوسط (2.88) ثم الإمكانات البشرية بمتوسط (2.86) ثم اللوائح والنظم التعليمية بمتوسط (2.82) فالتعليم والتعلم بمتوسط (2.80) وآخرها مواصفات البرنامج التعليمي بمتوسط (2.79) وجميعها بدرجة توفر (متوسطة)، كما توصل البحث إلى وضع تصور مقترح تكون من عدد من العناصر هي: منطلقات التصور، وآليات تطوير برامج الدكتوراه، وتطوير آليات نظام القبول، آليات إدارة البرامج، تطوير آليات التركيز على أعضاء هيئة التدريس، تطوير آليات نظام القبول، وقد أوصى البحث بتطوير المقررات الدراسية في برامج الدكتوراه لتتضمن جوانب تطبيقية، وتطوير القدرة الاستيعابية للبرنامج لإتاحة فرص الالتحاق لأكبر عدد من الطلاب، والعمل على نشر التوعية حول أهمية تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي.

الكلمات المفتاحية: تقييم. برنامج الدكتوراه، معايير الجودة، الاعتماد الأكاديمي، جامعة الملك خالد.

المقدمة.

تهدف رؤية المملكة العربية السعودية (2030) إلى الاهتمام بالتعليم من خلال تشجيع المفكرين والعلماء الذين يسهمون في الإنتاج العلمي والتقني ويسعون إلى تطويره والارتقاء به، كما يمر التعليم بتحولات وتحديات تتطلب منه الدخول في مرحلة من التغيير والتطوير، ومواكبة الانفجار المعرفي، ومن ثم أصبح أحد أولويات العملية التعليمية هو متابعة جودة المؤسسات التعليمية بكافة عناصرها، والسعي إلى رقيها بما يتلاءم مع حاجات الفرد والمجتمع.

وحيث إن معظم الجامعات تسعى للحصول على الاعتماد الأكاديمي، حتى تضمن جودة مخرجاتها، فقد أصبحت الجامعة تُقيم من خلال تطبيقها لمعايير الجودة التي تحددها الهيئات المتخصصة في ذلك المجال (ال سفران، 2015)، ونظرًا لأن نجاح أي مؤسسة تعليمية سواء كانت مدرسة أو جامعة لا يتحقق إلا بنجاح مدخلاتها وعملياتها ومخرجاتها، فإن ذلك يستلزم متابعة وتقييم وتطوير تلك المؤسسات بصورة مستمرة.

وتتطلع جامعة الملك خالد إلى تحقيق مكانة متميزة وعالية على مستوى الوطن العربي والإسلامي، من خلال تطوير برامجها، وإحداث تغييرات جذرية ومستمرة في التخصصات المختلفة بما يتلاءم مع سوق العمل وبما يحقق رؤية المملكة 2030، وتعتمد على البحث العلمي في تحقيق السمو والتقدم بين كافة الجامعات الأخرى، وتسعى إلى إنتاج المعارف والعلوم المختلفة للوصول إلى الريادة بين كافة جامعات العالم، ولتحقيق ذلك لابد أن تُولي اهتمامًا عظيمًا بالدراسات العليا في الجامعة للنهوض بالعلم والارتقاء بالمعرفة، والحصول على أفضل الكوادر التعليمية، كونها من أهم المراحل التي قد تحدث تغييراً وتطويراً في كافة المؤسسات التعليمية (جامعة الملك خالد، 1440).

وتعد كليات التربية في الجامعات محطة إعداد المعلمين وتدريبهم وتأهليهم، حيث يقومون بعد تخرجهم بتنفيذ البرامج والمناهج التربوية في مدارس التعليم العام والجامعات، وتعتمد نوعية المعلمين وأعضاء هيئة التدريس على نوعية البرامج التي تلقوها أثناء الاعداد قبل الخدمة (أبو نمرة والغانم، 2007)، وفي ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة وظهور أنماط وطرق جديدة في التعليم تتضح الحاجة إلى إعادة النظر في تلك البرامج بما يتناسب مع التحديات المعاصرة (المفرج وآخرون، 2007).

وفيما يختص ببرامج الدكتوراه في جامعة الملك خالد فإن برامجها تتنوع لتشمل المناهج وطرق التدريس، الإدارة والإشراف التربوي، علم النفس التربوي، والتوجيه والارشاد النفسي.

وقد أشار القرشي وآل سفران (2021) إلى حجم التحدي الذي تواجهه الدراسات العليا وخاصة على مستوى الدكتوراه في الجامعات العربية، وأنه قد تزايد بشكل واضح، نظرا إلى تفاقم المشكلات التي تواجه المجتمعات العربية على كافة الأصعدة، مما أدى إلى تعقد الدور الريادي لها، وقد نتج عن ذلك الاسهام الحقيقي للدراسات العليا في

تطوير المجتمع وإحداث نقلة نوعيه بجوده الدراسات وتميزها على مستوى الطلاب أو البرامج أو القائمين على المؤسسات التعليمية.

ويسعى قسم المناهج وطرق التدريس إلى التوسع في إنشاء برامج الدراسات العليا لتغطية العجز في الكوادر البشرية السعودية التي تقوم بتولي المراكز القيادية في التعليم الجامعي والعام (الضلعان، 2007)، ولضمان جودة هذه البرامج وتحقيق أهدافها يتطلب ذلك المتابعة والمراجعة المستمرة لتطويرها وتعديلها وفقًا لما يستجد من متغيرات عالمية، واعلانها في كافة مرافق المؤسسة، ويُعد قسم المناهج وطرق التدريس من أهم الأقسام التربوية في كلية التربية بجامعة الملك خالد، وقد نشأ مع بداية نشأة الكلية بتاريخ 16/ 1/ 1396هـ، بناء على موافقة اللجنة العليا لسياسة التعليم، والذي كان يتبع جامعة الملك سعود- جامعة الرياض سابقا- ثم صدر الأمر السامي بتاريخ 11/ 3/ 1419، بدمج فرعي جامعة الملك سعود وجامعة الأمام محمد بن سعود بأبها في جامعة واحدة تسمى جامعة الملك خالد، وينطلق القسم من رؤية ورسالة تسعى إلى الإعداد والتأهيل التربوي للطلاب وفق معايير الجودة المهنية وإجراء البحوث والدراسات المتميزة (قسم المناهج وطرق التدريس، 2019).

وقد باتت قضية الجودة والاعتماد الأكاديمي في التعليم الجامعي من أهم القضايا في الوسط التربوي لتحقيق النهضة المرجوة في العملية التعليمة بكل مفرداتها وأنساقها (النبوي، 2007)، ومن خلال استعراض عدد كبير من الدراسات نجد أنها أكدت على أهمية تطبيق نظام الجودة والاعتماد الأكاديمي في تجويد برامج المؤسسات التربوية، حيث أكد الخطيب والخطيب (2010) إلى أن الحاجة للاعتماد وضبط الجودة في مؤسسات التعليم العالي تبدو ضرورة ملحة نظرًا لأهمية التعليم في الوطن العربي.

كما أصبحت مسألة جودة التعليم من أكبر التحديات التي تواجه مؤسسات التعليم العالي والتي تؤثر على قدرة الجامعة على التنافس على المستويين المحلي والجامعي، فقد أصبح الطلاب على مستوى العالم يتنافسون للحصول على القبول في أفضل الجامعات من حيث معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي، وذلك في ظل السعي المتزايد من قبل الطلاب لتطوير أنفسهم من خلال برامج تعليمية ذات جودة عالية إضافةً إلى جودة المرافق والتجهيزات والبحوث العلمية، وهو ما يجعل من تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي أحد أهم العوامل التي تمكن الجامعات من الحفاظ على مكانتها التنافسية بزيادة نمو إقبال الطلاب عليها، كما أن هذه المعايير تعد من الطرق ذات الفعالية العالية في تحسين العملية التعليمية وإصلاحها؛ ولذلك تلجأ الجامعات حاليًا إلى تقييم برامجها من خلال مؤسسات أكاديمية محايدة تطبق معايير الجودة بمنهجية علمية دقيقة (العودة ومعتوق، 2016).

ويعد تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في التعليم من أهم خطوات الارتقاء بالنظام التعليمي، ويتم ذلك من خلال إعلان وترسيخ ثقافة الجودة داخل الكليات، واعتبارها مسؤولية كل فرد من أفراد الجامعة – عمالة، إداريون، أعضاء هيئة تدريس، طلاب- مدير الجامعة ووكلائه- ومن المهم أن لا تتقدم أي كلية أو جامعة للاعتماد الأكاديمي إلا بعد تُقييم نفسها وبرامجها ومدى تطبيقها لمعايير الجودة التي تؤهلها للاعتماد، ولهذا فإن الدراسات التقييمية التي تجرى على الجامعات والكليات تعد مرآة تعكس الواقع وتكشف السلبيات التي تحتاج إلى تعديل، وإن عدم القيام بمثل هذه الدراسات سيجعل الكليات تقع في تضليل فتتقدم للاعتماد وهي غير مؤهلة أو أنها تظن بأنه بقي عليها وقت كبير للحصول على الاعتماد وهي في الحقيقة قد استوفت شروط ومعايير الجودة والاعتماد الأكاديمي المنشودة (ال سفران، 2015).

وقد بدأت المملكة العربية السعودية بالاهتمام بتطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في الجامعات في ظل الإقبال العالمي على تطبيق هذه المعايير للارتقاء بمستوى مخرجات التعليم العالي لتتماشى مع التحديات المتزايدة في سوق العمل المحلي والعالمي، ويأتي اهتمام المملكة بتطبيق هذه المعايير في ضوء بعض التجارب الناجحة لتطبيقها

في العديد من الدول العربية والعالمية ومن بينها الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا واليابان بالإضافة إلى الإمارات العربية المتحدة، ويعتبر تطبيق هذه المعايير في الجامعات لمواكبة معايير التعليم العالي العالمية والتي تندرج تحت خمس مجموعات وهي السياق المؤسسي وجودة التعلم والتعليم ودعم تعليم الطلاب ودعم البنية التحتية والإسهامات الاجتماعية (آل ناصر، 2019).

وتكمن أهمية تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في الجامعات وخاصةً في برامج الدراسات العليا في أنها تسهم في وصول الجامعات وبرامجها المتنوعة إلى أعلى درجات التميز في الأداء الجامعي عامةً وفي التدريس بصورة خاصة، حيث تسهم هذه المعايير في الارتقاء بجودة البرامج الأكاديمية، وتعزيز مكانة الجامعات محليًا وعالميًا، كما تسهم في تطوير التعليم الجامعي نوعيًا وتحسن من مستوى مخرجاته بما يتناسب مع احتياجات سوق العمل، وتكمن أهمية تقييم الجامعات في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في أنها تحدد نقاط القوة والضعف لدى الجامعة سواء على مستوى المقررات الدراسية أو الأداء الجامعي أو البيئة الجامعية، ولذلك بدأ التركيز على تقييم الجامعات في ضوء هذه المعايير للحفاظ على مكانتها التنافسية ولتحسين دودة التعليم لديها (عبد العزيز، 2016)، كما أن للاعتماد الأكاديمي العديد من الفوائد بعيدة المدى وتتمثل هذه الفوائد في تعزيز النمو الاقتصادي للدول، بالإضافة إلى أن اعتماد مؤسسات التعليم العالي أكاديميًا يسهم في تسهيل حصول العاملين في هذه المؤسسات على وظائف أفضل بعد اعتماد مؤسساتهم أكاديميًا (Boccanfuso et al., 2015)

ومن هنا تتبين الحاجة لمعرفة الواقع الفعلي لبرنامج الدكتوراه بكلية التربية بجامعة الملك خالد في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدكتوراه.

مشكلة البحث:

أصبحت مؤسسات التعليم العالي على مستوى العالم ومن بينها الجامعات السعودية تواجه العديد من التحديات، وهو ما أظهر وجود حاجة ماسة إلى مواكبة هذه التحديات بتطوير ممارسات الجامعات وبرامجها التعليمية وتحديثها، ومما لا شك فيه أن الاعتماد الأكاديمي يسهم وبشكل كبير في تطور الكليات والجامعات ونموها، وذلك من خلال تطوير ممارساتها التربوية والتعليمية ومناهجها، وقد اتجهت الكثير من الجامعات محليًا وعالميًا للحصول على الاعتماد الأكاديمي (الحراصي والسالمي، 2018). وعلى النطاق المحلي ذكر المنيع (2011) أنه بالرغم من وجود تقييم في الجامعات السعودية إلا أن الجامعات السعودية لم تركز على تقييم الخطط الأكاديمية والبرامج التعليمية.

وقد أشارت دراسة (Kumar et al., 2020) إلى حاجة الجامعات لرفع جودة التعليم لديها لتنمية قدرات ومواهب الخريجين بما يتناسب مع تحديات عصرنا الحالي، مع ضرورة أن يلبي التعليم الحد الأدنى من المعايير المحددة لتلبية المتطلبات المتغيرة باستمرار في جميع أنحاء العالم، وهو ما يحتم على الجامعات إجراء التقييم لممارساتها والخدمات التي تقدمها من خلال معايير الجودة، وذلك للحصول على الاعتماد الأكاديمي.

وعلى الرغم من جهود الجامعات السعودية الحثيثة للارتقاء ببرامج الدراسات العليا وتطويرها، إلا أن هناك العديد من جوانب القصور التي تعاني منها برامج الدراسات العليا في هذه الجامعات، حيث تواجه برامج الدراسات العليا عددًا من المشكلات الأكاديمية والتنظيمية والإدارية، وهو ما يستوجب العمل على تطويرها بصورة مستمرة للحفاظ على مكانة هذه الجامعات في سوق العمل ولتتماشى مخرجات التعليم فيها مع الرؤى المستقبلية والخطط التنموية للمملكة (الثبيتي، 2019). كما بينت دراسة العاني وآخرون (2018) سعي كلية التربية بجامعة السلطان

قابوس للحصول على الاعتماد الأكاديمي الدولي لبرامجها التعليمية وخاصةً برنامج إعداد المعلمين وذلك في ظل اهتمام الجامعة في الحصول على الاعتماد الدولي وسعيها الحثيث لذلك.

وقد لمست الباحثة هذه العوامل من خلال عملها كمحاضرة في قسم المناهج وطرق التدريس وتكليفها لمدة عامين دراسيين كمنسقة للجودة في كلية التربية بجامعة الملك خالد، ومن خلال استعراض مجموعة من الأسئلة التي قُدمت لطالبات الدراسات العليا تبين أن هناك حاجة ملحة لتقييم برامج الدراسات العليا، وأن هناك مجموعة من المشكلات والمعوقات التي تواجه طالبات الدراسات العليا منها كثرة الأعباء الملقاة على الطالبات مع تكليفهن بالاختبارات النظرية، واختلاف معايير التقييم من عضو لآخر، قلة التواصل مع المرشدين، وقصور في بعض المناهج الدراسية، ومن هنا نمت الحاجة إلى ضرورة تقييم برامج الدكتوراه بكلية التربية بجامعة الملك خالد0 في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدكتوراه.

أسئلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

1- ما درجة توافر معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في برنامج الدكتوراه بكلية التربية في جامعة الملك خالد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدكتوراه؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات واستجابات أفراد العينة حول درجة توافر معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في برنامج الدكتوراه بكلية التربية في جامعة الملك خالد تبعًا لمتغيرات (النوع، والدرجة العلمية، وسنوات الخبرة، والوظيفة)؟

3- ما التصور المقترح لتطوير برنامج الدكتوراه بكلية التربية في جامعة الملك خالد؟

فرضيات البحث:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات واستجابات أفراد العينة حول درجة توافر معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في برنامج الدكتوراه بكلية التربية في جامعة الملك خالد تبعًا لمتغير النوع.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات واستجابات أفراد العينة حول درجة توافر معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في برنامج الدكتوراه بكلية التربية في جامعة الملك خالد تبعًا لمتغير الدرجة العلمية.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات واستجابات أفراد العينة حول درجة توافر معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في برنامج الدكتوراه بكلية التربية في جامعة الملك خالد تبعًا لمتغير سنوات الخبرة.
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات واستجابات أفراد العينة حول درجة توافر معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في برنامج الدكتوراه بكلية التربية في جامعة الملك خالد تبعًا لمتغير الوظيفة.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على:

1. تشخيص واقع برامج الدكتوراه بكلية التربية في جامعة الملك خالد، ودرجة توافر معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدكتوراه.
2. الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات واستجابات أفراد العينة حول درجة توافر معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في برنامج الدكتوراه بكلية التربية في جامعة الملك خالد تبعًا لمتغيرات (النوع، والدرجة العلمية، وسنوات الخبرة، والوظيفة).
3. وضع تصور مقترح لتطوير برنامج الدكتوراه بكلية التربية في جامعة الملك خالد.

أهمية البحث:

يستمد البحث أهميته من الآتي:

1. تبحث الدراسة الحالية موضوعًا حديثًا ومهمًا من المواضيع التربوية، كما أنه يقع ضمن اهتمامات المملكة الحالية والمستقبلية في تطبيق رؤية 2030 وذلك بالاعتماد على التعليم وتحسين مخرجاته.
2. يتناسب موضوع الدراسة الحالية مع التوجهات التربوية الحديثة التي أكدت على أهمية العمل على تطبيق معايير الجودة العالية في البرامج التعليمية وخاصةً الجامعية منها لتتناسب مخرجاتها مع احتياجات المجتمع وسوق العمل.
3. قد يفيد تشخيص واقع برامج الدكتوراه، في معرفة جوانب القوة والضعف، في لفت أنظار الجهات المسؤولة، ليكون ذلك مدخلًا ومنطلقًا أساسيًا للعمل على تطويرها.
4. تزويد القائمين على البرامج التعليمية بتغذية راجعة تطويرية عن واقع الأداء الحالي في البرامج، مما يساعدهم على تحسين أدائهم.
5. قد تسهم هذه الدراسة في تقديم تصور مقترح لتطوير برامج الدكتوراه في كلية التربية بجامعة الملك خالد في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي.
6. قد تساعد الدراسة الحالية في توجيه الباحثين لتبني توجهات جديدة في أبحاثهم ودراساتهم المستقبلية لتسهم في تحسين جودة الخدمات التي تقدمها المؤسسات التعليمية في ضوء معايير دولية عالية الجودة، وبالتالي المساهمة في تطوير مجتمعاتهم.
7. يؤمل من هذه الدراسة أن تسهم في توجيه أنظار المسؤولين والقيادات التربوية والأكاديمية نحو الاهتمام برفع جودة خدمات البرامج التعليمية من خلال معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي.
8. تزويد صناع القرار في جامعة الملك خالد ووزارة التعليم العالي برؤية متكاملة لتطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في البرامج التعليمية وخاصةً في البرامج الجامعية وبرامج الدراسات العليا، وتعميم هذه الرؤية على المنظومة التعليمية ككل.

حدود البحث:

- الحدود الموضوعية: تقييم برنامج الدكتوراه في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي.
- الحدود البشرية: من وجهة أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدكتوراه
- الحدود المكانية: في كلية التربية بجامعة الملك خالد
- الحدود الزمانية: اجراء البحث في الفصل الدراسي الثاني 1442-1443هـ

مصطلحات البحث:

تضمنت مصطلحات البحث التعريفات التالية:

- **التقييم (Evaluation):** عرفه الطعاني (2018: 9) بأنه: "عملية منهجية يتم من خلالها جمع البيانات الموضوعية والصادقة من مجموعة من المصادر باستخدام أدوات قياس متنوعة لتحقيق أهداف محددة بغرض الوصول إلى تقديرات كمية وأدلة كيفية يتم الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات وإصدار الأحكام".
  - وتعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه: "المنهجية التي يتم من خلالها التعرف على نقاط القوة والضعف في برامج الدكتوراه في كلية التربية بجامعة الملك خالد وقياس مدى تحقيق هذه البرامج لأهدافها التعليمية والتربوية".
- **تقييم البرامج (Evaluation programs):** عرفه بحري وخرموش (2021: 74) بأنه: "عملية الحصول علة المعلومات الضرورية التي يتم استخدامها في الحكم على مدى صلاحية البرامج والأساليب المتبعة في تنفيذها ومدى تحقق أهدافها".
  - وتعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه: "الإجراءات المنهجية التي يتم من خلالها التعرف على مدى مطابقة برامج الدكتوراه في كلية التربية بجامعة الملك خالد لمعايير الجودة والاعتماد الأكاديمي".
- **معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي Quality standards and academic accreditation:**
  - عرفها العريمي (2005: 24) أنها: "شروط ومواصفات لا يمكن بدونها الوصول إلى قرار الاعتماد الأكاديمي للبرامج والمؤسسات الراغبة في الحصول على هذا الاعتماد، وتشير إلى جملة الأبعاد أو القواعد التي يتعين أن تستوفيها برامج التعليم ومؤسساته من العناية والالتزام حيث تثبت أن مؤشرات الجودة النوعية فيها عالية".
  - وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: مجموعة الشروط والمواصفات التي يجب أن تتوافر في برامج الدكتوراه بكلية التربية بجامعة الملك خالد للحصول لتتطابق مخرجات هذه البرامج مع معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي".
- **تقييم برنامج الدكتوراه في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي المقترحة؛** Evaluation of the PhD program in light of quality standards and academic accreditation:
  - تعرفها الباحثة إجرائيًا انها: "فحص جوانب العملية التعليمية ببرامج الدكتوراه في ضوء شروط ومعايير مقترحه للجودة والاعتماد الأكاديمي، لضمان جودة التعليم ومخرجاته واستمرارية تطويرها".
- **برامج الدكتوراه (PhD programs):** عرفها الثبيتي (2019: 25) بأنها: "البرامج التي يتم تقديمها في كليات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للمتفوقين الراغبين في إكمال دراساتهم العليا من الحاصلين على درجة الماجستير وذلك وفق مجموعة من شروط القبول، والتي يتم اجتيازها من خلال تقديم أطروحة في تخصص الطالب".
  - وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: "البرامج التي تقدمها كلية التربية في جامعة الملك خالد للراغبين في إكمال دراساتهم العليا من الحاصلين على درجة الماجستير في أحد أقسام كلية التربية".
- **جامعة الملك خالد (King Khaled University)** وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: "إحدى الجامعات الحكومية السعودية مقرها في مدينة أبها جنوب غربي المملكة العربية السعودية، تأسست عام 1419هـ".

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً- الإطار النظري:

من متطلبات التعليم العالي الرائد الحصول على الاعتماد الأكاديمي، الذي لطالما أصبح مطلباً أساسيا لجميع البرامج الأكاديمية على مختلف أنواعها، إذ باتت قضية الجودة والاعتماد الأكاديمي في التعليم الجامعي من أهم القضايا الملحة في الوسط التربوي على كافة المستويات (النبوي، 2007)، وتقوم فكرة الاعتماد الأكاديمي على أنه من حق المجتمع أن يتأكد أن المؤسسات تقوم بدورها الذي أنشئت من أجله على أفضل وجه، ولأجل البحث عن مواضع قوتها لدعمها، وعن مواطن ضعفها لمعالجتها.

وتهدف الجودة والاعتماد الأكاديمي إلى االآتي الحكومية (مجيد، والزيات، 2007، 88):

1. التأكد من أن المؤسسة قد حققت الحد الأدنى من المعايير.
2. مساعدة الطلاب الجدد على الالتحاق بمؤسسات التعليم العالي التي تقدم برامجاً مقبولة.
3. مساعدة مؤسسات التعليم العالي في تحديد الساعات المقبولة عند انتقال الطلبة من مؤسسة إلى أُخرى.
4. حماية مؤسسات التعليم العالي من الضغوط الخارجية والداخلية الضارة.
5. تطوير أهداف التحسين الذاتي لمؤسسات التعليم العالي الضعيفة والحث على الرقي بالمعايير.
6. إشراك أعضاء الهيئة التدريسية والعاملين جميعاً في التخطيط والتقييم المؤسسي.
7. وضع معايير للتراخيص والاجازات المهنية للرقي بمحتويات هذه التخصصات.
8. توفير مصدر (ضمن مجموعة مصادر) للحكم على الاهمية في المعونات.

نظام الجودة والاعتماد الأكاديمي بكليات التربية للبنات

وقد واجه نظام الجودة والاعتماد الأكاديمي بكليات التربية للبنات مجموعة من التحديات من أهمها ما يلي (طعيمة، 2008):

1. اختلاف وتفاوت الآراء والاتجاهات بين العاملين في كليات التربية حول ضمان الجودة، ويكون الاختلاف حول صياغة بعض المفاهيم الأساسية المرتبطة بالجودة مثل: الرؤية، الرسالة والقيم.
2. عدم توفر آلية وطنية لضمان الجودة لبرامج كليات التربية.
3. حداثة نظام الجودة بكميات التربية والتطلع إلى تحقيق مستوى العالمية لها.
4. النقص في الشفافية عند كتابة تقرير التقييم الذاتي لكليات التربية.
5. صعوبة الربط بين الأهداف التربوية ونواتج التعلم في عمليات تقييم البرامج الأكاديمية وتقييم أداء الطلبة.
6. التغيير في خطط وبرامج وأوضاع كليات التربية بصفة مستمرة.
7. الاعتقاد السائد لدى البعض بتعارض ضمان الجودة مع الحرية الأكاديمية لأستاذ الجامعة.

ولكي تحقق برامج الدكتوراه أهدافها بمستويات عالية من التقدم والنجاح، وتحدد مستوى كفاءة الخدمات المقدمة فيها، وتحسن جوانبها الكمية والنوعية، وتظل حيوية ومتجددة، لابد من اخضاع برامجها للتقييم والتطوير، وقد حدَّد الطعاني (2018) أهداف تقييم برامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية كما يلي:

1. إيضاح أوجه القوة والضعف في برامج إعداد المتخصصين في البحث والتدريس.
2. تحديد ما إذا كان البرنامج قد تم تنفيذه كما خُطط له أم لا.
3. اتخاذ القرارات التي تتعلق باستمرار البرنامج أو تعديله أو التوسع فيه أو إلغائه.

4. التحقق من أن البرنامج يلبي احتياجات الدارسين وسوق العمل والمجتمع.
5. التحقق من كفاية الأداء والخدمات المقدمة.
6. التحقق من ملائمة الأهداف وإمكانية تحقيقها.
7. تحديد مستوى البرامج من حيث الجودة.
8. الاستفادة من نتائج التقييم في تطوير البرنامج التعليمي.

ولا شك بأن التقييم الجيد للبرامج التعليمية يسهم فيما يلي (عطية، 2010):

1. استكشاف أوجه القوة والضعف في البرامج التعليمية، وتقديم الأسس اللازمة لمراجعتها وتعديلها.
2. توضيح العلاقة بين البرامج التعليمية وبين اهتمامات المجتمع الاجتماعية والاقتصادية.
3. الكشف عن مدى تأثير العوامل التاريخية والاجتماعية والسياسية والثقافية على إنتاج أو تحديد البرامج التعليمية.
4. تحديد كيفية اختيار البرامج التعليمية وتنظيمها ونقلها وما ينبغي تجنبه وما يجب تضمينه.
5. تحديد نواتج التعلم - من مستويات معرفية وقيم مجتمعية ومهارات أدائية - التي ينبغي أن تنميها البرامج التعليمية.
6. تحديد قيمة البرامج التعليمية وجدواها، أو الفائدة المرجوة منها.
7. الوقوف على واقع البرنامج الفعلي وتشخيص مشكلاته وتقديم الحلول المناسبة لها.
8. الربط بين المجالين النظري والتطبيقي للعملية التعليمية.
9. تحسين مخرجات العملية التعليمية في ضوء نتائج التقييم المستمر.

وقد ذكر الحربي (2011) أنه يمكن أن يتم تقييم البرامج التعليمية بإحدى الطرق المتبعة عالميًا؛ وهي:

1. الاعتماد (Accreditation): وهو عبارة عن إخضاع مقرر، أو برنامج، أو مؤسسة لمعايير محددة، والإعلان عن مدى مطابقتها لهذه المعايير أو عدمها، وتقوم بها مؤسسات متخصصة.
2. التدقيق (Audit): وهو تقييم مدى قوة أو ضعف وسائل تطبيق الجودة لنشاطات وخدمات البرنامج أو المؤسسة. وتقوم بها المؤسسة لمصلحتها الذاتية من أجل نموها وتقدمها.
3. التقييم (Evaluation): ويهدف إلى تطوير برنامج أو مؤسسة؛ حيث يجري تقييم جميع الأعمال الإدارية، واستراتيجيات الإدارة، واتخاذ القرار، والعمليات المالية والإدارية، والخدمات، وبرامج التعليم والخطط البحثية.

ومن فوائد تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في المؤسسات التعليمية ما يلي (كاظم وتوفيق، 2013):

1. جعل المؤسسة التعليمية في مراجعة دائمة لرسالتها وأهدافها مما يجعلها تواكب المتغيرات السريعة والمتلاحقة حولها، كما يجعلها تلبي متطلبات التنمية وهي دائمة التطور وتسعى لتحقيق مستوياته.
2. الاستثمار الامثل للموارد المالية والبشرية، فان تطبيق معايير الجودة الشاملة يحقق الاسلوب الامثل لاستعمال الموارد المالية بصورة صحيحة.
3. إن معايير الجودة الشاملة تشترط على العاملين في أوساط المؤسسات التعليمية أن يكونوا ذو مستويات عالية من الكفاءة المهنية.
4. إن جودة التعليم تؤثر مباشرة في المجتمع من خلال مخرجاتها من الطلبة والطالبات، ومن خلال ادوارهم الأُخرى مثل البحث العلمي والاستشارات العلمية واقتراح حلول للمشكلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

5. تحقيق جودة المستفيدين من التعليم او ما يصطلح عليه ب (جودة المنتج) وهو الطالب وتدعيم وضعه والارتقاء به يمكن طريق تنمية ملكاته الفكرية والفعلية ذات المرتبة الاعلى بما يسمح له بالنظرة النقدية لخبرته النفسية.

ويرتبط فكر الاعتماد Accreditation في التعليم العالي ارتباطا وثيقا بمبادئ إدارة الجودة Principles Management Quality وتقييم البرامج program evaluation التي تبدو متداخلة في مضمونها ومخرجاتها، كما يترابط أيضا فكر الاعتماد مع مفاهيم أخرى قد تبدو متوازية معه كالاعتراف بالشهادات أو تراخيص مزاولة المهنة Licensing، ولعل من المفيد تتبع منشأ الجودة كمفهوم وهى أحد الفروع الهامة بعلوم الإدارة الحديثة ويرجع تاريخ استحداثها إلى ما بعد الحرب العالمية الثانية حيث طبقت اليابان أسس معايير الجودة على الصناعة فأحدثت طفرة هائلة تلتها الولايات المتحدة في الخمسينيات من القرن الماضي ثم دخلت أسس الجودة إلى كل الأنشطة والمهن في جميع أنحاء العالم ومنها التعليم وتعددت وتداخلت مفاهيمها مما يحدونا إلى محاولة تحديد تعريف متفق عليه: فقد عرفها بلابل (2013) بأنها: "أحكام تقييمية تعطى لمستويات الأداء تقديرا يكشف عن مدى تحقق هذه المستويات لأهداف محددة سلفاً".

أهداف تقييم البرامج التعليمية.

يسعى تقييم البرامج التعليمية إلى تحقيق كثيرا من الأهداف، ومن أهدافه في عملية تقييم البرامج التعليمية ما تؤكده عمادة التطوير والجودة في جامعة الأميرة نورة (2013) أنه يسهم في معرفة ما يلي:

1. مدى نجاح البرنامج في إعداد خريجات ذوات كفاءة علمية عالية لممارسة تخصصهن بفاعلية.
2. مدى مناسبة الممارسات التربوية للبرامج لاستراتيجيات التعليم والتعلم المناسبة للتعليم العالي.
3. مدى تلبية البرنامج لمعايير الجودة المعتمدة.
4. حداثة ما يقدم في مقررات البرنامج، وتكاملها، وتوازنها من حيث تلبيتها لمتطلبات الجامعة والكلية، والمتطلبات الأساسية للتخصص، وتطوراته الأكاديمية، والمهنية، وذلك من وجهة نظر الطالبات والأعضاء، وسوق العمل، والخبراء، والمختصين.
5. تحديد نوعية الخيارات الوظيفية وفرص العمل التي يوفرها البرنامج للخريجات، وذلك من خلال تحليل البرنامج وظيفياً.

مما سبق ترى الباحثة أن الوصول إلى الاعتماد يتطلب تحديد متطلبات الجودة الشاملة ومن ثم تطبيق معاييرها والعمل على تقييمها وتحسينها وتطويرها باستمرار للوصول إلى أعلى المستويات.

ثانياً- الدراسات السابقة.

وهذا ما أكدته البحوث والدراسات السابقة التي أجريت لتقييم برامج الدراسات العليا (دكتوراه، ماجستير) عالميًا وعربيًا ومن أبرز هذه الدراسات:

- **هدفت دراسة (Chaiyaphumthanachok et al., 2016)** إلى تحديد مؤشرات اعتماد برامج تعليم المعلمين في تايلاند والتعرف على وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حول هذه المؤشرات، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وقد استخدمت الاستبانة كأداة للحصول على البيانات، وقد تمثلت عينة الدراسة في (145) إداريًا من مؤسسات التعليم العالي في تايلاند (HEIs) وموظفي مكتب لجنة التعليم العالي (OHEC). وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: لحصول برامج التعليم على الاعتماد فهناك خمس مؤشرات رئيسية وهي السياق

المؤسسي، وتصميم البرنامج، وتقديم البرنامج، ونتائج البرنامج، وضمان الجودة، كما أظهرت النتائج أهمية الاعتماد في تعزيز الخريجين في سوق العمل وفرص التوظيف لديهم.

- **وقد أجرى أبو نعير وآخرون (2016)** دراسة هدفت هذه الدراسة إلى وضع تصور مقترح لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية في جامعة الملك خالد وذلك من خلال التعرف على المعوقات التي تواجه تطوير برامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك خالد في ضوء مؤشرات الجودة النوعية والتميز، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وقد تم استخدام الاستبانة كأداة للحصول على البيانات، وقد تمثلت عينة الدراسة في (68) طالبًا، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود العديد من المعوقات التي تواجه طلاب الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الملك خالد أهمها قلة توفير المراجع الأجنبية، وضعف دور المرشد التربوي وضعف حصيلة المهارات لدى الطلاب من المقررات الدراسية التي سبق للطلاب دراستها.
- **كما أجري السعدي وآخرون (2017)** دراسة هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في جامعة الأندلس، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وقد استخدمت الاستبانة كأداة للحصول على البيانات، وقد تمثلت عينة الدراسة في (66) إداري وأكاديمي من العاملين في الجامعة، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: حصول المعايير ككل على درجة عالية من التطبيق في الجامعة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة أفراد عينة الدراسة حول مدى تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي.
- **بينما هدفت دراسة الزهراني (2018)** إلى الكشف عن درجة إسهام معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في تحقيق أهداف رؤية المملكة العربية السعودية (2030) في التعليم العالي وذلك من خلال التعرف على درجة ممارسة الجامعات السعودية لهذه المعايير من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وقد استخدمت الاستبانة والمقابلة للحصول على البيانات، وقد تمثلت عينة الدراسة في (387) من أعضاء هيئة التدريس من جامعة الباحة وجامعة تبوك وجامعة جدة وجامعة الدمام وجامعة القصيم، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن ممارسة الجامعات لمعيار التعلم والتعليم متحقق بدرجة مرتفعة، بينما جاءت ممارسات الجامعات لمعياري البحث العلمي وعلاقات المؤسسة بالمجتمع بدرجة متوسطة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين ممارسة معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- **وأجرى القحطاني وعسيري (2018)** هدفت إلى تقييم مخرجات برامج جامعة الملك خالد لمرحلة البكالوريوس للمخرجات المنصوص عليها في الإطار الوطني للمؤهلات في المجالات الأربع (المعرفي، الادراكي، التعامل مع الآخرين وتحمل المسؤولية مهارات التواصل، وتقنية المعلومات والمهارات العددية)، ولتحقيق هذا الهدف أُستخدم الباحثان أسلوب تحليل المحتوى أحد أساليب المنهج الوصفي؛ حيث صُمم لذلك بطاقة تحليل تضمنت أربعة محاور (المعرفي، الادراكي، التعامل مع الآخرين وتحمل المسؤولية مهارات التواصل، وتقنية المعلومات والمهارات العددية) وفق معايير الإطار الوطني للمؤهلات، طُبقت على برامج البكالوريوس في جامعة الملك خالد البالغ عددها (43) برنامجًا، قاست 522 مخرجاً، ولتحليل البيانات استخدم البحث التكرارات والنسب المئوية، وقد توصلت نتائج البحث إلى أن نسبة مراعاة مخرجات برامج البكالوريوس للمخرجات المنصوص عليها في الإطار الوطني للمؤهلات أقل من المتوسطة.
- **وقد هدفت دراسة (Preston et al., 2020)** إلى التعرف على تصورات أعضاء هيئة التدريس عن تطبيق المعايير عالية الجودة في برامج الدكتوراه، وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وقد استخدمت المقابلة كأداة

للحصول على البيانات، وقد تمثلت عينة الدراسة في (15) من أعضاء هيئات التدريس في برامج الدكتوراه من كليات متنوعة، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود خمس مكونات تحدد جودة برامج الدكتوراه وهي العلاقات، ومواءمة الرسالة، وتطوير هوية المربي الاستشاري، وشمولية التنوع، وتصنيف كارنيجي، كما لم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة أفراد العينة.

التعقيب على الدراسات السابقة

اتفقت الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي واستخدام الاستبانة في الحصول على البيانات، كما تشابهت من حيث الموضوع في البحث في طبيعة تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي، واختلفت الدراسة الحالية من حيث الأداة مع دراسة (Preston et al., 2020) التي استخدمت المقابلة كأداة للحصول على البيانات، كما اختلفت مع دراسة الزهراني (2018) التي استخدمت كل من الاستبانة والمقابلة للحصول على البيانات.

وتمثلت أوجه الاستفادة في الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إثراء الأدب النظري الخاص بالدراسة، وتحديد المنهجية والأداة المناسبة للدراسة الحالية، والتعرف على المشكلة وتحديدها بصورة أكثر دقة.

فيما تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تطبيقها على برنامج الدكتوراه في كلية التربية في جامعة الملك خالد، بينما تناولت أغلب الدراسات السابقة تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي على البرامج التعليمية في الجامعات بشكل عام أو على برامج البكالوريوس.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي التحليلي والذي يحاول تقييم برامج الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك خالد في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي، ويحاول المنهج الوصفي التحليلي أن يقارن ويفسر ويقيم أملاً في التوصل إلى تعميمات ذات معني يزيد بها رصيد المعرفة عن الموضوع. وقد تم اللجوء إلى جمع البيانات الأولية من خلال الاستبانة كأداة رئيسة للبحث، صممت خصيصا لَهذا الغرض، ووزعت على (78) من أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك خالد.

مجتمع الدراسة:

شمل مجتمع الدراسة جميع أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك خالد واللذين بلغ عددهم (6052) وذلك وفقاً لآخر التقارير الربع سنوية التي تصدرها الجامعة.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية ممثلة لمجتمع الدراسة وتتكون من (78) من أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك خالد، وأخذت العينة بطريقة عشوائية وسوف يتم توزيع عينة الدراسة كالتالي: -

جدول رقم (1) توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات (الجنس، سنوات الخبرة، الدرجة العلمية، الوظيفة)

النوع	التكرار	النسبة المئوية	عدد سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
أنثى	58	74.4	أقل من 5 سنوات	21	26.9
ذكر	20	25.6	من 5 سنوات إلى 10 سنوات	19	24.4
المجموع	78	100	11 سنة فأكثر	38	48.7
الدرجة العلمية	التكرار	النسبة المئوية	المجموع	78	100
أستاذ	2	2.6	الوظيفة	التكرار	النسبة المئوية
أستاذ مساعد	14	17.9	رئيس قسم	1	1.3
أستاذ مشارك	3	3.8	طالب / طالبة دراسات عليا	45	57.7
طالب دراسات عليا	45	57.7	عضو هيئة تدريس	32	40
محاضر	11	14.1	المجموع	78	100
معيد	3	3.8			
المجموع	78	100			

الوزن النسبي:

تم استخدم مقياس ليكرت الخماسي في إعداد أداة الدراسة، فقد تبنت الدراسة المعيار الموضح في الجدول رقم (2)، للحكم على اتجاه كل عبارة عند استخدام مقياس ليكرت الخماسي، وذلك بالاعتماد بشكل رئيسي على قيمة المتوسط الحسابي والوزن النسبي لتحديد مستوى الموافقة على عبارات ومحاور الدراسة.

جدول رقم (2): سلم المقياس المستخدم في الدراسة

درجة التوفر	قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً
المتوسط الحسابي	من1- 1.80	1.81 إلى 2.60	2.61 إلى 3.40	3.41 إلى 4.20	من 4.21- 5.0
الوزن النسبي	أقل من 35.9%	36% إلى 51.9%	52% إلى 67.9%	68% إلى 83.9%	أكثر من 84%

أداة الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم تطوير الاستبانة اعتمادا على مراجعة الدراسات السابقة وقد تكونت الاستبانة من قسمين رئيسيين هما:

القسم الأول: السمات الشخصية عن المستجيب (الجنس، سنوات الخبرة، الوظيفة، الدرجة العلمية)

القسم الثاني: وهو عبارة عن محاور الدراسة وتتكون الاستبانة من (82) عبارة موزعة على 10 محاور هما:

صدق الاستبانة: وتم التأكد من صدق الاستبانة بالطرق التالية:

1- الصدق الظاهري

تم استخدام أسلوب الصدق الظاهري، بهدف التأكد من مدى صلاحية الاستبانة وملاءمتها لأغراض الدراسة، وذلك من خلال عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من الأساتذة المختصين وقد بلغ عددهم (7) محكمين لإبداء الرأي فيما يتعلق في مدى مناسبة العبارات وانتمائها لمحاور الاستبانة، وإدخال التعديلات اللازمة سواء بالحذف أو الاضافة أو إعادة الصياغة. حيث قدم السادة المحكمين العديد من التعديلات الجوهرية

على الاستبانة، واستجاب الباحث لهذه التعديلات، وقام بإعادة صياغة الاستبانة في ضوء الملاحظات التي قدمها المحكمين، حتى أخذت الاستبانة شكلها النهائي.

2- صدق الاتساق الداخلي

وقد تم حساب الاتساق الداخلي للاستبانة وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال نفسه.

جدول (3) معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور والدرجة الكلية للمحور.

رقم العبارة	معامل ارتباط	رقم العبارة	معامل ارتباط	رقم العبارة	معامل ارتباط
المحور الأول: مواصفات البرنامج التعليمي		المحور الثاني: اللوائح والنظم التعليمية		المحور الثالث: التعليم والتعلم	
1	0.543	1	0.384	1	0.412
2	0.482	2	0.470	2	0.514
3	0.349	3	0.404	3	0.225
4	0.287	4	0.604	4	0.283
5	0.450	5	0.543	5	0.507
6	0.227	المحور الخامس: إدارة البرنامج		6	0.230
7	0.497	1	0.798	7	0.393
8	0.457	2	0.792	8	0.459
9	0.503	3	0.204	السادس: الإمكانات المادية، ومصادر التعلم	
10	0.553	4	0.809	1	0.320
11	0.394	5	0.632	2	0.240
12	0.661	6	0.674	3	0.695
13	0.262	7	0.687	4	0.254
14	0.308	8	0.330	5	0.518
15	0.280	9	0.839	6	0.839
16	0.558	10	0.817	7	0.834
17	0.415	11	0.791	8	0.818
المحور الرابع: تقييم الطلاب		المحور السابع: الإمكانات البشرية		9	0.671
1	0.699	1	0.593	10	0.694
2	0.750	2	0.215	التاسع: ضمان جودة البرنامج	
3	0.337	3	0.795	1	0.262
4	0.224	المحور الثامن: خدمة المجتمع		2	0.275
5	0.798	1	0.343	3	0.748
6	0.707	2	0.438	4	0.800
7	0.744	3	0.489	5	0.760
8	0.667	4	0.711	6	0.744
9	0.244	5	0.709	7	0.679
10	0.355	6	0.509	8	0.716
		7	0.689	9	0.588
				10	0.271

جميع معاملات الارتباط دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01.

3- معامل الصدق البنائي

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدي ارتباط كل مجال من مجالات الدراسة بالدرجة الكلية لعبارات الاستبانة. ويبين الجدول أن جميع معاملات الارتباط في جميع مجالات الاستبانة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05 = α وبذلك يعتبر جميع مجالات الاستبانة صادقه لما وضعت لقياسه .

جدول (4) معامل ارتباط بيرسون لكل مجال مع الدرجة الكلية ومعامل الفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

المحاور	معامل ارتباط	معامل الثبات الفا	معامل الفا
المحور الأول: مواصفات البرنامج التعليمي	0.513	0.902	0.902
المحور الثاني: اللوائح والنظم التعليمية	0.332	0.862	0.862
المحور الثالث: التعليم والتعلم	0.460	0.698	0.698
المحور الرابع: تقييم الطلاب	0.820	0.554	0.554
المحور الخامس: إدارة البرنامج	0.806	0.669	0.669
المحور السادس: الإمكانات المادية، ومصادر التعلم	0.709	0.789	0.789
المحور السابع: الإمكانات البشرية	0.625	0.681	0.681
المحور الثامن: خدمة المجتمع	0.825	0.827	0.827
المحور التاسع: ضمان جودة البرنامج، والتحسين المستمر	0.628	0.693	0.693
الدرجة الكلية		0.798	0.798

الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 ≥ α .

يتضح من الجدول (4) أن قيمة معامل الارتباط عند العبارات دالة إحصائياً حيث أن جميع المجالات ترتبط ببعضهما البعض وبالدرجة الكلية للاستبانة، حيث أن هذا الارتباط ذو دلالة إحصائية وهذا يؤكد أن الاستبانة تتمتع بدرجة جيدة من الصدق والاتساق الداخلي.

تم تقدير ثبات الاستبانة على أفراد العينة الاستطلاعية، وذلك باستخدام طريقة معامل ألفا كرونباخ حيث تم استخدام طريقة أخرى لحساب الثبات، وكانت النتائج كما في الجدول السابق، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات؛ الثبات = الجذر التربيعي الموجب لمعامل ألفا كرونباخ

يتضح من النتائج الموضحة في جدول (4) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت عالية لكل مجال وتتراوح بين (0.554)، (0.902) لكل مجال من مجالات الاستبانة؛ كذلك كانت قيمة معامل ألفا لجميع عبارات الاستبانة كانت (0.798)، وهذا يعنى أن معامل الثبات مرتفع، وتكون الاستبانة في صورتها النهائية، وبذلك تكون قد تأكدت من صدق وثبات استبانة الدراسة مما يجعله على ثقة تامة بصحة الاستبانة وصلاحيتها لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

الأساليب الإحصائية:

تم تفريغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج التحليل(Statistical Package for the Social Sciences) .

وقد تم استخدام الأدوات الإحصائية التالية:

1- النسب المئوية والتكرارات والمتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب ويستخدم هذا الأمر بشكل أساسي لأغراض معرفة تكرار فئات متغير ما وتفيد في وصف عينة الدراسة.

2- اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لمعرفة ثبات عبارات الاستبانة.

3- درجة لقياس pearson Correlation Coefficient معامل ارتباط بيرسون .لإيجاد صدق الاستبانة الداخلية.

4- نتائج البحث ومناقشتها.

- **أولًا: النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الأول:"** ما درجة توافر معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في برنامج الدكتوراه بكلية التربية في جامعة الملك خالد؟

وللإجابة على السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات والوزن النسبي المرجح لمحاور الدراسة.

جدول (5) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والمستوى المرجح والترتيب لمحاور الدراسة

م	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التوفر	الترتيب
6	الإمكانات المادية، ومصادر التعلم	2.98	0.67	59.68	متوسطة	1
4	مواصفات البرنامج التعليمي	2.92	0.57	58.42	متوسطة	2
5	إدارة البرنامج	2.91	0.71	58.16	متوسطة	3
8	خدمة المجتمع	2.90	0.61	57.93	متوسطة	4
9	ضمان جودة البرنامج، والتحسين المستمر	2.88	0.54	57.68	متوسطة	5
7	الإمكانات البشرية	2.86	0.64	57.11	متوسطة	6
2	اللوائح والنظم التعليمية	2.82	0.61	56.32	متوسطة	7
3	التعليم والتعلم	2.80	0.39	55.95	متوسطة	8
1	مواصفات البرنامج التعليمي	2.79	0.42	55.72	متوسطة	9
	الدرجة الكلية للمحاور	2.89	0.43	57.88	متوسطة	

يتبين من الجدول (5) أن درجة توافر المعايير المقترحة للجودة والاعتماد الأكاديمي في برنامج الدكتوراه بكلية التربية في جامعة الملك خالد جاءت بدرجة متوسطة حيث كان الوزن النسبي يساوي 57.8%

- **نتائج المحور الأول " مواصفات البرنامج التعليمي "**

جدول (6) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي ودرجة التوفر والترتيب للمحور الأول

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التوفر	الترتيب
5	مقررات البرنامج مرتبطة بالأهداف التربوية.	3.35	1.10	67.00	متوسطة	1
3	يتم تغيير مقررات البرنامج بصورة مستمرة.	3.26	1.26	65.20	متوسطة	2
4	تشمل مقررات البرنامج تحقيق مهارات القرن الواحد والعشرين.	3.01	1.30	60.20	متوسطة	3
7	المقررات مترابطة ومتكاملة فيما بينها.	3.00	1.21	60.00	متوسطة	4

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التوفر	الترتيب
14	المادة العلمية للمقررات تواكب الاتجاهات الحديثة في التخصص.	2.91	1.11	58.20	متوسطة	5
11	أهداف البرنامج تتلاءم مع احتياجات الطلبة	2.90	1.15	58.00	متوسطة	6
6	توازن خطة البرنامج بين المقررات في كل فصلٍ دراسي.	2.87	1.28	57.40	متوسطة	7
13	أهداف البرنامج تساهم في الإبداع والابتكار.	2.83	1.20	56.60	متوسط	8
2	رؤية ورسالة وأهداف الكلية تتوافق مع رؤية 2030	2.70	1.20	54.00	متوسطة	9
1	تم إعلان رؤية ورسالة وأهداف كلية التربية	2.66	1.38	53.20	متوسطة	10
12	تراعي أهداف البرنامج ميول الطلبة.	2.66	1.22	53.20	متوسطة	11
9	محتوى المقررات يعتمد على الحشو ولا يتناسب مع عدد الساعات المعتمدة.	2.64	1.33	52.80	متوسطة	12
8	محتويات المقررات تركز على الجوانب التطبيقية	2.56	1.30	51.20	قليلة	13
15	البرنامج يحتاج لإضافة وحذف بعض المقررات المهمة	2.29	1.23	45.80	قليلة	14
10	كل البرامج تعرض توصيفات المقرر حسب متطلبات الاعتماد الأكاديمي	2.46	1.29	49.20	قليلة	15
	الدرجة الكلية للمحور الأول	2.79	0.42	55.72	متوسطة	

يتبين من الجدول (6) أن هناك درجة متوسطة لمواصفات البرنامج التعليمي وكان الوزن النسبي يساوي 55.72%.

- **نتائج المحور الثاني: اللوائح والنظم التعليمية**

جدول (7) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي ودرجة التوفر والترتيب للمحور الثاني

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التوفر	الترتيب
2	يعاني أعضاء هيئة التدريس والطلاب من الحصول على اللوائح والأنظمة بسهولة.	3.14	1.23	62.80	متوسطة	1
3	أنظمة البرنامج تبين واجبات أعضاء هيئة التدريس والطلبة.	2.93	1.25	58.60	متوسطة	2
1	يتاح للجميع الحصول على اللوائح والأنظمة التعليمية.	2.79	1.24	55.80	متوسطة	3
4	يجد الطالب في نظام البرنامج صعوبة في رفع التظلم، والحصول على حقوقه.	2.64	1.30	52.80	متوسطة	4
س	يعاني الطلاب من قله فرص القبول في الالتحاق بالبرنامج.	2.58	1.34	51.60	قليلة	5
	الدرجة الكلية للمحور الثاني	2.82	0.61	56.32	متوسطة	

يتبين من الجدول (7) أن هناك درجة موافقة متوسطة على اللوائح والنظم التعليمية وكان الوزن النسبي يساوي 56.3%.

- **نتائج المحور الثالث: التعليم والتعلم**

جدول (8) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي ودرجة التوفر والترتيب للمحور الثالث

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التوفر	الترتيب
4	يسمح البرنامج بمشاركة الطلبة في تدريس بعض مفردات البرنامج.	3.14	1.37	62.80	متوسطة	1
8	الاستراتيجيات والطرق التدريسية المستخدمة فعالة وحديثة.	3.12	1.20	62.40	متوسطة	2
1	يستخدم أعضاء هيئة التدريس طرقاً تدريسية تلائم مستوى طلاب وطالبات الدراسات العليا	2.92	1.29	58.40	متوسطة	3
5	استراتيجيات التدريس وطرائقه المتبعة تراعي قدرات الطلبة، وفروقهم الفردية.	2.91	1.15	58.20	متوسطة	4
3	طرائق التدريس المتبعة في البرنامج لا تقدم أساليب فاعلة لتنمية التعلم الذاتي.	2.84	1.33	56.80	متوسطة	5
6	يوجد معوقات وصعوبات في استخدام التكنولوجيا أثناء التدريس.	2.63	1.25	52.60	متوسطة	6
2	يسمح للطلبة بالتفاعل مع عضو هيئة التدريس من خلال طرق التدريس المستخدمة.	2.55	1.10	51.00	متوسطة	7
7	يعاني الطلاب من كثرة الأعباء الملقاة على عاتقهم من اختبارات وتكاليف ...الخ	2.26	1.28	45.20	متوسطة	8
	الدرجة الكلية للمحور الثالث	2.80	0.39	55.95	متوسطة	

يتبين من الجدول (8) أن هناك درجة موافقة متوسطة على التعليم والتعلم وكان الوزن النسبي يساوي 55.9%

- **نتائج المحور الرابع: تقييم تعلم الطلاب**

جدول (9) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي ودرجة التوفر والترتيب للمحور الرابع

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التوفر	الترتيب
7	يراعي البرنامج الذكاءات المتعددة للطلبة.	3.33	1.27	66.60	متوسطة	1
2	تُناقش نتائج التقييم؛ للاستفادة منها في تطوير البرنامج.	3.08	1.28	61.60	متوسطة	2
5	ينوع البرنامج في أساليب التقييم.	2.96	1.14	59.20	متوسطة	3
6	يراجع القسم الأكاديمي معايير تقييم أداء الطلبة.	2.89	1.05	57.80	متوسطة	4
1	يتابع القسم الطلاب بصورة مستمرة.	2.89	1.19	57.80	متوسطة	5
8	يستند البرنامج إلى معايير واضحة في تقييم تعلم الطلبة.	2.84	1.22	56.80	متوسطة	6
3	يركز التقييم المتبع على التفكير والإبداع.	2.63	1.30	52.60	متوسطة	7
4	يوجد توازن بين تقييم أعمال السنة والتقييم النهائي.	2.59	1.22	51.80	قليلة	8
	الدرجة الكلية للمحور الرابع	2.92	0.57	58.42	محايدة	

يتبين من الجدول (9) أن هناك درجة موافقة متوسطة على تقييم تعلم الطلاب وكان الوزن النسبي يساوي 58.4%

- **نتائج المحور الخامس: إدارة البرنامج**

جدول (10) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي درجة التوفر والترتيب للمحور الخامس

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التوفر	الترتيب
6	تتلاءم نتائج الطلبة مع جهودهم.	3.19	1.37	63.80	متوسطة	1
2	للكلية هيكل تنظيمي يوضح مسؤوليات وصلاحيات العاملين.	3.08	1.18	61.60	متوسطة	2
4	يعلن البرنامج مسؤوليات عضو هيئة التدريس.	3.04	1.18	60.80	متوسطة	3
1	تطور أقسام الكلية برامجها باستمرار.	2.97	1.25	59.40	متوسطة	4
8	تصدر الكلية اللوائح والنظم المعتمدة بصفةٍ مستمرة.	2.89	1.13	57.80	متوسطة	5
5	البرنامج مفعل على الموقع الإلكتروني للكلية.	2.80	1.20	56.00	متوسطة	6
7	يبلغ الطلبة بنتائج تحصيلهم في البرنامج في الوقت المناسب.	2.64	1.24	52.80	متوسطة	7
3	يفتقر البرنامج لوجود دليل للطالب معتمد ومحدث	2.51	1.16	50.20	قليلة	8
	الدرجة الكلية للمحور الخامس	2.91	0.71	58.16	متوسط	

يتبين من الجدول (10) أن هناك درجة موافقة متوسطة على إدارة البرنامج وكان الوزن النسبي يساوي 58.1%

- **نتائج المحور السادس: الإمكانات المادية، ومصادر التعلم**

جدول (11) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لدرجة التوفر والترتيب للمحور السادس

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التوفر	الترتيب
6	المباني والقاعات مجهزة بأحدث التجهيزات.	3.41	1.35	68.20	كبيرة	1
3	القاعات الدراسية مجهزة بأحدث التجهيزات.	3.34	1.44	66.80	متوسطة	2
7	قاعات التدريس تُلبي احتياجات البرنامج.	3.29	1.38	65.80	متوسطة	3
5	يوفر البرنامج الوقت الملائم: لطلاب وطالبات الدراسات العليا بزيارة المكتبة.	3.13	1.39	62.60	متوسطة	4
10	تهتم الجامعة بتوفير المرافق المساعدة، مثل: استراحات الطلبة، ومقاهي، ودورات مياه، ومواقف للسيارات.	3.01	1.31	60.20	متوسطة	5
9	توفر الكلية مكاتب مناسبة لأعضاء هيئة التدريس.	2.99	1.21	58.80	متوسطة	6
4	توفر الكلية الخدمات التقنية لأعضاء هيئة التدريس.	2.89	1.21	57.80	متوسطة	7
1	المكتبة شاملة للمراجع التي يحتاجها طلاب الدراسات العليا.	2.38	1.31	47.60	قليلة	8
2	نظام البلاك بورد متاح لجميع طلبة البرنامج.	2.01	1.18	40.20	قليلة	9
	الدرجة الكلية للمحور السادس	2.98	0.67	59.68	متوسطة	

يتبين من الجدول (11) أن درجة موافقة متوسطة على الإمكانات المادية، ومصادر التعلم وكان الوزن النسبي يساوي 59.6%

- **نتائج المحور السابع: الإمكانات البشرية**

جدول (12) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي درجة التوفر والترتيب للمحور السابع

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التوفر	الترتيب
2	تتوافق التخصصات العلمية لأعضاء هيئة التدريس مع مقررات البرنامج.	3.08	1.09	61.60	متوسطة	1
3	يوفر البرنامج مرشدين لطلاب الدراسات العليا	2.88	1.23	57.60	متوسطة	2
1	يشمل البرنامج أعضاء هيئة تدريس ذوي درجات علمية عالية.	2.61	1.17	52.20	متوسطة	3
	الدرجة الكلية للمحور السابع	2.86	0.64	57.11	متوسطة	

يتبين من الجدول (12) أن درجة موافقة متوسطة على الإمكانات البشرية وكان الوزن النسبي يساوي 57.1%

- **نتائج المحور الثامن: خدمة المجتمع**

جدول (13) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي ودرجة التوفر والترتيب للمحور الثامن

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التوفر	الترتيب
6	يحافظ القسم على التواصل مع الخريجين بشكلٍ منتظم.	3.28	1.30	65.60	متوسطة	1
3	يقدم البرنامج الخدمات اللازمة للمجتمع بما يتفق مع رؤية 2030.	2.88	0.94	57.60	متوسطة	2
1	يتفق البرنامج مع احتياجات سوق العمل ضمن رؤية 2030.	2.85	1.15	57.00	متوسطة	3
7	تحتفظ الكلية بسجلات خدمة المجتمع.	2.84	1.07	56.80	متوسطة	4
2	تشجع الكلية أعضاء هيئة التدريس على المشاركة في الندوات واللقاءات التي تُناقَش فيها قضايا المجتمع.	2.67	0.86	53.40	متوسطة	5
5	يوجد بين الكلية والمدارس تواصل بالرغم من انضمامهما تحت مظلة واحدة.	2.53	1.23	50.60	قليلة	6
	الدرجة الكلية للمحور الثامن	2.90	0.61	57.93	متوسطة	

يتبين من الجدول (13) أن درجة موافقة متوسطة على خدمة المجتمع وكان الوزن النسبي يساوي 57.9%

- **نتائج المحور التاسع: ضمان جودة البرنامج، والتحسين المستمر**

جدول (14) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي ودرجة التوفر والترتيب للمحور التاسع

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التوفر	الترتيب
6	يحدد القسم العلمي إجراءات واضحة؛ للاستفادة من عمليات التقييم الذاتي.	3.00	0.95	60.00	متوسطة	1
4	تفعل نتائج المراجعة الخارجية للبرنامج بشكلٍ مستمر.	2.97	0.92	59.40	متوسطة	2
5	يتوفر خطة للتحسين والتطوير المستمر، في ضوء رؤية 2030.	2.96	0.92	59.20	متوسطة	3

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التوفر	الترتيب
10	يعلن القسم جميع الدورات والمؤتمرات للطلاب وأعضاء هيئة.	2.96	1.19	59.20	متوسطة	4
9	تناقش نتائج التقييم مع أعضاء هيئة التدريس.	2.92	0.91	58.40	متوسطة	5
7	تشرف لجنة الجودة على تلبية احتياجات البرنامج لتتناسب مع متطلبات الجودة..	2.93	0.92	58.60	متوسطة	6
8	تراجع وكالة الكلية للجودة معايير تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس بشكلٍ دوري.	2.89	0.86	57.80	متوسطة	7
3	يستعين القسم بأقسام أخرى؛ لمراجعة بنية البرنامج ومحتوياته.	2.79	1.00	55.80	متوسطة	8
1	يتوفر نظام واضح؛ لضمان جودة البرنامج في ضوء رسالته، وأهدافه.	2.79	1.02	55.80	متوسطة	9
2	يتوفر بالقسم نظام دوري للتقييم الذاتي المستمر في ضوء المعايير المعتمدة.	2.63	1.10	52.60	متوسطة	10
	الدرجة الكلية للمحور التاسع	2.88	0.54	57.68	متوسطة	

يتبين من النتائج في الجدول (14) أن هناك درجة موافقة متوسطة على ضمان جودة البرنامج، والتحسين المستمر وكان الوزن النسبي يساوي 57.6%

- **النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثاني:** "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) في تقديرات واستجابات أفراد العينة حول درجة توافر معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في برنامج الدكتوراه بكلية التربية في جامعة الملك خالد تبعًا لمتغيرات (النوع، والدرجة العلمية، وعدد سنوات الخبرة، والوظيفة)؟"

للإجابة عن هذا التساؤل قامت الباحث بصياغة واختبار الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى: الفروق تبعاً لمتغير (النوع):

لاختبار هذه الفرضية قامت الباحثة باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي "ANOVA"، فكانت النتائج كما هو موضح بالجدول رقم (15) التالي:

النوع	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"F"	القيمة الاحتمالية
ذكر	20	3.74	.877	6.192	.003
أنثى	58	3.27	.988		

يتبين من النتائج في الجدول (15) أن متوسط استجابات أفراد العينة امن الذكور بلغ (3.74) بينما بلغ متوسط استجابات أفراد العينة من الإناث (3.27)، ولمعرفة دلالة الفرق في تقديرات واستجابات أفراد العينة حول درجة توافر معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في برنامج الدكتوراه بكلية التربية في جامعة الملك خالد تبعاً لمتغير النوع، كانت القيمة الاحتمالية المرافقة لاختبار "F" أقل من مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي نستنتج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات واستجابات أفراد العينة حول درجة توافر معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في برنامج الدكتوراه بكلية التربية في جامعة الملك خالد تبعاً لمتغير النوع. وللكشف عند مصدر الفروق تم استخدام اختبار شيفيه (Scheffe) كأحد الاختبارات البعدية، والتي بينت نتائجه أن الفروق بين استجابة أفراد العينة من الذكور والإناث جاءت لصالح الذكور.

الفرضية الثانية: الفروق تبعاً لمتغير (الدرجة العلمية).

لاختبار هذه الفرضية قامت الباحثة باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي "ANOVA"، فكانت النتائج كما هو موضح بالجدول رقم (16) التالي.

جدول (16): نتيجة اختبار الفروق في تقديرات واستجابات أفراد العينة حول درجة توافر معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في برنامج الدكتوراه بكلية التربية في جامعة الملك خالد تبعاً لمتغير (الدرجة العلمية).

الدرجة العلمية	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة"F"	القيمة الاحتمالية
أستاذ	2	3.24	0.901	.410
أستاذ مساعد	14	3.11		
أستاذ مشارك	3	2.34		
طالب دراسات عليا	45	2.72		
محاضر	11	2.42		
معيد	3	3.01		

يتبين من النتائج الموضحة بالجدول (16) أن متوسط استجابات أفراد العينة ذوي الدرجة العلمية أستاذ بلغ (3.24) بينما بلغ متوسط استجابات أفراد العينة ذوي الدرجة العلمية أستاذ مساعد (3.11)، وبلغ متوسط استجابات أفراد العينة ذوي الدرجة العلمية أستاذ مشارك (2.34)، وبلغ متوسط استجابات أفراد العينة ذوي الدرجة العلمية طالب دراسات عليا (2.72)، وبلغ متوسط استجابات أفراد العينة ذوي الدرجة العلمية محاضر (2.42)، وبلغ متوسط استجابات أفراد العينة ذوي الدرجة العلمية معيد (3.01)، ولمعرفة دلالة الفرق في تقديرات واستجابات أفراد العينة حول درجة توافر معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في برنامج الدكتوراه بكلية التربية في جامعة الملك خالد تبعاً لمتغير (الدرجة العلمية)، كانت القيمة الاحتمالية المرافقة لاختبار "F" أكبر من مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي نستنتج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات واستجابات أفراد العينة حول درجة توافر معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في برنامج الدكتوراه بكلية التربية في جامعة الملك خالد تبعاً لمتغير (الدرجة العلمية).

الفرضية الثالثة: الفروق تبعاً لمتغير (سنوات الخبرة).

لاختبار هذه الفرضية قامت الباحثة باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي "ANOVA"، فكانت النتائج كما هو موضح بالجدول رقم (17) التالي.

جدول (17): نتيجة اختبار الفروق في تقديرات واستجابات أفراد العينة حول رجة توافر معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في برنامج الدكتوراه بكلية التربية في جامعة الملك خالد تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

سنوات الخبرة	العدد	المتوسط	قيمة"F"	القيمة الاحتمالية
أقل من 5 سنوات	21	3.94	6.294	.001
من 5 الى 10 سنوات	19	3.53		
11 سنة فأكثر	38	3.17		

تشير النتائج الموضحة بالجدول (17) أن متوسط استجابات أفراد العينة الذين لديهم سنوات خبرة أقل من (5) سنوات بلغ (3.94) وبلغ متوسط استجابات أفراد العينة الذين لديهم سنوات خبرة من (5 إلى 10) سنوات (3.53)، وبلغ متوسط استجابات أفراد العينة الذين لديهم سنوات خبرة أكثر من 11 سنة (3.17)، ولمعرفة دلالة

الفروق في تقديرات واستجابات أفراد العينة حول درجة توافر معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في برنامج الدكتوراه بكلية التربية في جامعة الملك خالد تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، كانت القيمة الاحتمالية المرافقة لاختبار "F" أقل من مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي نستنتج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات واستجابات أفراد العينة حول رجة توافر معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في برنامج الدكتوراه بكلية التربية في جامعة الملك خالد تبعاً لمتغير سنوات الخبرة. وللكشف عند مصدر الفروق تم استخدام اختبار شيفيه (Scheffe) كأحد الاختبارات البعدية، والتي بينت نتائجه أن الفروق كانت بين أفراد العينة الذين لديهم سنوات خبرة أقل من 5 سنوات، وبين كل من أفراد العينة الذين لديهم سنوات خبرة أكثر من 11 سنة ولصالح أفراد العينة الذين لديهم سنوات خبرة أكثر من 11 سنة.

الفرضية الرابعة: الفروق تبعاً لمتغير (الوظيفة).

لاختبار هذه الفرضية قامت الباحثة باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي "ANOVA"، فكانت النتائج كما هو موضح بالجدول رقم (18) التالي.

جدول (18): نتيجة اختبار الفروق في تقديرات واستجابات أفراد العينة حول رجة توافر معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في برنامج الدكتوراه بكلية التربية في جامعة الملك خالد تبعاً لمتغير الوظيفة.

الوظيفة	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة"F"	القيمة الاحتمالية
رئيس قسم	1	3.64	1.088	344.
طالب / طالبة دراسات عليا	45	3.32		
عضو هيئة تدريس	32	2.94		

تشير النتائج الموضحة بالجدول (18) أن متوسط استجابات أفراد العينة الذين العاملين في وظيفة رئيس قسم بلغ (3.64) وبلغ متوسط استجابات أفراد العينة من طلاب وطالبات الدراسات العليا (32. 3)، وبلغ متوسط استجابات أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس (2.94)، ولمعرفة دلالة الفروق في تقديرات واستجابات أفراد العينة حول درجة توافر معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في برنامج الدكتوراه بكلية التربية في جامعة الملك خالد تبعاً لمتغير الوظيفة، كانت القيمة الاحتمالية المرافقة لاختبار "F" أكبر من مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي نستنتج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات واستجابات أفراد العينة حول درجة توافر معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في برنامج الدكتوراه بكلية التربية في جامعة الملك خالد تبعاً لمتغير الوظيفة.

- **ثالثًا: النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثالث:** ما التصور المقترح لتطوير برنامج الدكتوراه بكلية التربية في جامعة الملك خالد؟

لكي يمكن تطوير برامج الدكتوراه بكلية التربية في جامعة الملك خالد في ضوء المعايير المقترحة للجودة والاعتماد الأكاديمي يجب ان يتم ذلك من خلال تطوير مدخلات البرنامج وذلك من خلال وضع عدد من الآليات لكل من هذه المدخلات على النحو التالي:

أ- منطلقات التصور المقترح لتطوير برامج الدكتوراه:

- اهتمام المملكة العربية السعودية بتطوير المنظومة التعليمية من خلال تعزيز ثقافة الجودة والتميز في البرامج التعليمية التي تقدمها الجامعات السعودية وبصورة خاصة برامج الدراسات العليا.

- الاستفادة من أسس التخطيط الاستراتيجي في تعزيز جهود الجامعات الساعية إلى تطوير برامج الدراسات العليا والعمل على توظيف الأساليب والإجراءات الحديثة في تنفيذ الخطط والتصورات والعمل على تقييمها بصورة مستمرة للحفاظ عليها من أي خلل.
- تحديد أهم المقومات التي تحتاجها الخطط الاستراتيجية لتحقيق النجاح، وذلك من خلال تسخير كافة العوامل التي من شأنها أن تسهم في تطوير البرامج التعليمية بصورة مناسبة على أرض الواقع، وذلك مثل القادة الأكاديميون الذين تقع على عاتقهم مسؤولية التخطيط للبرامج الأكاديمية ومن بينها برامج الدراسات العليا.
- تحفيز المبادرة في مواجهة المشكلات المختلفة التي تواجه برامج الدراسات العليا وخاصةً برنامج الدكتوراه في كلية التربية بجامعة الملك خالد، والعمل على رصدها وتحليلها وتقييمها، ومن ثم وضع الحلول المناسبة وتقييمها.
- الاستجابة للتطورات والتحديات المتسارعة التي تفرضها طبيعة العصر الحالي، والسعي للمساهمة في تحقيق رؤية المملكة 2030 من خلال تطوير البرامج التعليمية للدراسات العليا.
- تحفيز إقبال العاملين في مؤسسات التعليم العالي على ثقافة الجودة وكسب تأييدهم ليشاركوا في الوصول إلى التغيير المأمول.
- وجود بعض الأصوات التي قد تقاوم أو تعيق تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في برنامج الدكتوراه بكلية التربية في جامعة الملك خالد، والتي قد تعرقل جهود الارتقاء بالبرنامج من خلال إعادة هيكلة البرنامج بما يحسن من مستوى مخرجاته التعليمية.

ب- مبررات التصور المقترح ومرتكزاته:

- زيادة مستوى التنافس بين الجامعات فيما يتعلق ببرامج الدراسات العليا وخاصةً برنامج الدكتوراه محليًا وعالميًا وهو ما يستوجب العمل لتحصل الجامعة على مكانة تنافسية مميزة بين غيرها من الجامعات.
- التحديات الكبيرة والمتنوعة التي يفرضها سوق العمل على الجامعة، وخاصةً في ظل الجهود الحثيثة التي تبذلها المملكة في تحقيق التنمية الشاملة في المجتمع السعودي وفي مختلف المجالات.
- وجود العديد من جوانب القصور في برامج الدكتوراه في كلية التربية في الجامعات المحلية الأمر الذي يستوجب العمل على تطوير هذه البرامج وتحسينها من خلال تطبيق معايير الجودة المختلفة الخاصة بالتعليم الجامعي وبرامج الدراسات العليا خاصة للارتقاء بمستوى الخريجين، الأمر الذي سينعكس بصورة إيجابية على النواحي الاقتصادية والاجتماعية والفكرية للمجتمع.
- زيادة مقدرة خريجي برامج الدكتوراه في كلية التربية في جامعة الملك خالد على المنافسة في أسواق العمل العالمية، إضافةً إلى إثراء المكتبة المحلية بمنتجات البحث العلمي.

ج- أهداف التصور المقترح:

- رفع مكانة برنامج الدكتوراه في كلية التربية بجامعة الملك خالد على الصعيدية المحلي والعالمي، وتشجيع طلبة الدراسات العليا على الإقبال عليه.
- تحسين مستوى الخدمات التي تقدمها جامعة الملك خالد لطلاب الدراسات العليا من خلال برنامج الدكتوراه في كلية التربية لخدمة المجتمع المحلي والعالم أجمع.

- رفع معايير الأداء الأكاديمي والإداري في برنامج الدكتوراه في كلية التربية من خلال تحديد مجموعة الممارسات المبنية على المعايير العالمية الخاصة بالجودة والاعتماد الأكاديمي.

د- آليات تطوير برامج الدكتوراه:

- الاطلاع على برامج الدكتوراه بالجامعات السعودية والعربية والأجنبية للإفادة منها في تطوير برامج الدكتوراه
- برنامج الدكتوراه بكلية التربية في جامعة الملك خالد.
- إنشاء لجنة على مستوى الكلية لمراجعة المقترحات المقدمة من الأقسام لتطوير برامج الدكتوراه لمواكبة التقدم العلمي وربطها بالبيئة وبمتطلبات المجتمع.
- تحديث موضوعات المقررات لبرامج الدكتوراه حتى تكون متوافقة ومُسايرةً للتطورات المعرفية التي تستلزمها الحياة المعاصرة في شتى المجالات والميادين الحياتية.
- إخضاع برامج الدكتوراه في جميع التخصصات للمراجعة العلمية الفاحصة الدورية.
- أن تتضمن برامج الدكتوراه القضايا الحديثة، حتى يمكن توعية الطلاب بها.
- التأكيد على التزام بأخلاقيات الباحث العلمي.

هـ- تطوير آليات نظام القبول

- توحيد معايير القبول لبرامج الدكتوراه على مستوى المملكة العربية السعودية والوطن العربي.
- إعداد دليل لنظام القبول ببرامج الدكتوراه بكليات التربية في الجامعات السعودية.
- توضيح شروط القبول ونظام البرامج، التقييم، ونظام الحذف والتأجيل، وبرامج الدكتوراه التي تقدمها الكلية.
- تحديد موعد ثابت لمواعيد التقديم للتقدم للالتحاق ببرامج الدكتوراه وآلية التقديم والمستندات المطلوبة.
- إقامة لقاءات دورية مفتوحة بين إدارة الكلية وطلاب برامج الدكتوراه المناقشة مشكلات البرنامج وسبل علاجها.

و- تطوير آليات إدارة البرامج

- مراجعة أهداف برامج الدكتوراه في كلية التربية بصورة مستمرة، تحديثها في ضوء معطيات الواقع وتحديات المستقبل، واضافة أهداف جديدة تتفق مع رؤية 2030
- تفويض الصلاحيات للعمداء ورؤساء الأقسام بما يتناسب وتحقيق مسؤوليات لتطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي ببرامج الدكتوراه.
- اختيار قيادات مشهود لها بالكفاءة والجودة العالية.
- وضع خطط ومشروعات للبحث العلمي في التخصصات المختلفة ووفق احتياجات المجتمع بما يخدم مؤسسات الإنتاج وتوزيعها على الكليات المتخصصة لمواجهة مشكلات المجتمع.

ز- تطوير آليات التركيز على أعضاء هيئة التدريس:

- الاهتمام بتنمية وتطوير أعضاء هيئة التدريس في استخدام التقنيات الحديثة في توصيل المعلومات.
- توفير فرص لإشراك أعضاء هيئة التدريس في المؤتمرات والندوات سواء كانت محلية أو عالمية.
- تزويد أعضاء هيئة التدريس باللوائح والأنظمة المتعلقة ببرامج الدكتوراه في كلية التربية بجامعة الملك خالد.
- تقديم الحوافز لأعضاء هيئة التدريس للرقي بالعملية التعليمية والإسهام في تطوير برامج الدكتوراه.

ح- تطوير آليات نظام التقييم

- استخدام أساليب وأدوات التقييم الحديثة، وذلك للوقوف على مواطن القوة ودعمها ومواطن الضعف وعلاجها وتحقيق التميز لكل جانب من جوانب البرنامج.
- تشجيع التقييم النظير لأعضاء هيئة التدريس للارتقاء بجودة برامج الدكتوراه في كلية التربية بجامعة الملك خالد.
- تقييم جميع عناصر العملية التعليمية للارتقاء ببرامج الدكتوراه.

ط- متطلبات تطبيق التصور المقترح:

- المتطلبات البشرية:

1. تحسين نظام تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس ببرنامج الدكتوراه بجامعة الملك خالد وربطه بمدى تطبيق معايير الجودة.
2. العمل على إقامة دورات تدريبية دائمة للإداريين والأكاديمية العاملين في جامعة الملك خالد للحفاظ على أعلى مستوى من الأداء الأكاديمي والإداري لديهم.
3. العمل على استقطاب موارد بشرية متميزة للمساهمة في تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي، وهو ما من شأنه أن يذكي روح التنافس بين العاملين.
4. تعزيز الاتصال والتواصل بين المشرفين والطلاب وإشراك الطلاب في المشاريع والأعمال التطوعية والخدمية.

- المتطلبات المادية:

1. العمل على توفير كافة الموارد من أجل إنجاح تطبيق التصور المقترح.
2. تعزيز أنشطة المسابقات والتنافس وتشجيعها، وتعتبر المتطلبات المادية من أهم المتطلبات التي يجب أن تتوفر ليتم البدء في العمل.

- المتطلبات الإدارية:

1. توفير الدعم الإداري الكامل للجان الخاصة بتطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي، والعمل على تطوير العاملين في الشؤون الإدارية في البرنامج.
2. العمل على تعزيز التشارك بين أعضاء هيئة التدريس وذلك من خلال تكوين فريق جامعي علمي مميز يشرف على تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في مختلف مراحل تطبيقها.
3. العمل على تحديد أهداف واضحة ومحددة للبرنامج، والعمل على تحديد مهام واضحة لكل العاملين في البرنامج لضمان نجاحه في تحقيق أهدافه.

- المتطلبات التقنية:

- توظيف مختلف التقنيات الحديثة في برنامج الدكتوراه، سواء كان هذا التوظيف بهدف تعليمي أو إداري أو اجتماعي أو غيرها.
- توظيف عاملين مختصين في البيانات وجمعها وترتيبها لتوظيفها في اخاذ القرارات الحالية والمستقبلية.
- تضمين مفاهيم التحول الرقمي في العملية التعليمية في برنامج الدكتوراه والاستفادة من تطبيقاتها في تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في الجامعة.

ي- تحديد المسؤوليات في تنفيذ التصور المقترح:

- وزارة التعليم العالي من حيث توفير المتطلبات اللازمة لنجاح تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي.

- القيادات الإدارية والأكاديمية في الجامعة والتي تتمثل في رئيس الجامعة ومجلسها.
- العاملين في الجودة والتطوير الأكاديمي في الجامعة.
- عمداء الكليات ورؤساء الأقسام المشاركين في لجان الجودة والتميز في مختلف الأقسام الأكاديمية.

مناقشة النتائج

أولًا- مناقشة نتائج السؤال الأول:

جاء توفر معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في برنامج الدكتوراه بجامعة الملك خالد بدرجة متوسطة، وذلك في المحاور التسع للاستبانة والتي تناولت معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي، وتعزو الباحثة ذلك إلى اهتمام الهيئة التدريسية وقيادة الجامعة بتطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي لما لهذه المعايير من أهمية كبيرة تنعكس على مكانة الجامعة على المستويين المحلي والعالمي، كما تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى التوجه العام في المملكة العربية السعودية نحو تحقيق درجة عالية من الجودة في المنظومة التعليمية لتسهم في تحقيق رؤية المملكة والارتقاء بالمجتمع السعودي للوصول به إلى مصاف الدول المتقدمة حول العالم، كما تدل الدرجة المتوسطة على وجود العديد من العقبات التي تواجه تطبيق الجامعة لمعايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في برنامج الدكتوراه في كلية التربية، وتعزو الباحثة ذلك إلى الطبيعة التقليدية التي كانت تتصف بها المؤسسات التعليمية السعودية قبل البدء بالتحول إلى اقتصاد المعرفة الذي تشهده المملكة في وقتنا الحالي للوصول إلى تحقيق رؤية 2030، ونتيجةً لهذا التحول فقد بدأت الحكومة بتوفير كافة الإمكانيات والدعم للمؤسسات التعليمية للارتقاء بخدماتها والوصول بها إلى مستوى متقدم يتناسب مع التحديات التي تواجهها المملكة في الوقت الحالي والمستقبل، بالإضافة إلى أن هذه النتائج تبين أن الجامعة تطبق أغلب معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي وهو ما يدل على حرص الجامعة على الوصول إلى مكانة متقدمة بين الجامعات السعودية والعربية والعالمية في مختلف حيث جاء مستوى التطبيق بدرجة متوسطة لمعايير الجودة التسعة، وتتوافق معايير الجودة التي تطبقها الجامعة في برنامج الدكتوراه مع المعايير التي توصلت إليها دراسة (Chaiyaphumthanachok et al., 2016) حيث أشارت إلى وجود خمسة معايير للاعتماد الأكاديمي وهي السياق المؤسسي، وتصميم البرنامج، وتقديم البرنامج، ونتائج البرنامج، وضمان الجودة، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج هذه الدراسة في التأكيد على أهمية تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في تعزيز مكانة الخريجين في سوق العمل. كما اتفقت مع دراسة السعدي وآخرون (2017) التي أشارت إلى اهتمام جامعة الأندلس بتطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي إلا أن درجة تطبيق هذه المعايير في جامعة الأندلس جاءت بدرجة عالية، كما تتفق مع نتائج دراسة الزهراني (2018) التي بينت تحقق العديد من معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في خمسة جامعات سعودية بدرجة عالية، بالإضافة إلى أنها توصلت إلى وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين ممارسة معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي وتحقيق رؤية المملكة 2030، بينما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة القحطاني وعسيري (2018) التي أشارت إلى أن البرامج التعليمية في جامعة الملك خالد تحقق درجة أقل من المتوسطة في تطبيق معايير الجودة، كما اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة أبو نعير وأخرون (2016) التي بينت وجود العديد من المعوقات التي تؤثر على تطبيق معايير الجودة في جامعة الملك خالد.

ثانيًا- مناقشة نتائج السؤال الثاني:

تفسر الباحثة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة أفراد عينة الدراسة حول درجة توافر معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في برنامج الدكتوراه بكلية التربية في جامعة الملك خالد تبعاً لمتغير النوع لصالح الذكور، إلى أن الذكور يمتلكون اهتمامًا أكبر في تحقيق التطور المهني سواء لأنفسهم أو للمؤسسات التي يعملون بها، كما تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى انشغال المرأة وخاصةً في البيئة السعودية بشؤون المنزل والأبناء وهو ما يعيق من درجة اهتمامها بتطبيق معايير الجودة في العملية التعليمية.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات واستجابات أفراد العينة حول رجة توافر معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في برنامج الدكتوراه بكلية التربية في جامعة الملك خالد تبعاً لمتغير سنوات الخبرة لصالح أفراد العينة الذين لديهم سنوات خبرة أكثر من 11 سنة. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن امتلاك العاملين في الجامعات للخبرة العملية الكبيرة يسهم في اطلاعهم بصورة موسعة على أسس النجاح في مؤسسات التعليم العالي وخاصة في برامج الدراسات العليا، حيث أن اكتساب خبرة أكثر يقود بالضرورة إلى اكتساب معرفة أكثر بأفضل الممارسات العملية التي من شأنها أن تحقق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات واستجابات أفراد العينة حول درجة توافر معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في برنامج الدكتوراه بكلية التربية في جامعة الملك خالد تبعاً لمتغير (الدرجة العلمية). وتعزو الباحثة ذلك إلى أن العاملين في الجامعة وعلى اختلاف درجاتهم العلمية يؤمنون بأهمية تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في الارتقاء بالبرامج التعليمية وتحسين مخرجاتها، حيث يسعى الأكاديميون والإداريون العاملون في الجامعات إلى الارتقاء بمستوى الجامعات التي يعملون بها وخلق بيئة تعليمية محفزة ومناسبة وخاصةً لبرامج الدراسات العليا.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات واستجابات أفراد العينة حول درجة توافر معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي في برنامج الدكتوراه بكلية التربية في جامعة الملك خالد تبعاً لمتغير الوظيفة، وتعزو الباحثة ذلك إلى امتلاك أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا في جامعة الملك خالد للمعرفة المناسبة بالمعايير الخاصة بالجودة الاعتماد الأكاديمي للبرامج التعليمية، وهو ما يدل على إدراك أفراد العينة لأهمية هذه المعايير ومردودها الكبير على الطلاب والجامعة والمجتمع ككل، وهو ما يتفق مع دراسة السعدي وآخرون (2017) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة أفراد عينة الدراسة حول مدى تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي، ودراسة (Preston et al., 2020) التي لم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة أفراد العينة.

التوصيات والمقترحات.

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة توصي الباحثة وتقترح الآتي:

1- تطوير المقررات الدراسية في برامج الدكتوراه في كلية التربية بجامعة الملك خالد لتتضمن الجوانب التطبيقية وعدم اقتصارها على الجوانب النظرية فقط، بالإضافة إلى أهمية العمل على عرض توصيفات المقررات الدراسية بما يتوافق مع متطلبات الاعتماد الأكاديمي.

2- العمل على مراجعة المقررات الدراسية بصورة مستمرة والحفاظ عليها حديثة، بالإضافة إلى إلغاء أي مقرر غير مهم وإضافة المقررات ذات الأهمية والقيمة العلمية الكبيرة.

3- العمل على تطوير القدرة الاستيعابية لجامعة الملك خالد لإتاحة الفرصة لعدد أكبر من الطلاب للالتحاق ببرنامج الدكتوراه في كلية التربية.
4- تطوير آليات تقييم طلبة برنامج الدكتوراه بناءً على معايير مرنة تحقق التوازن بين كل من التقييم في أعمال السنة والتقييم النهائي.
5- العمل علة إصدار دليل معتمد ومحدث لطلبة الدكتوراه في كلية التربية بجامعة الملك خالد وذلك لتسهيل حصول الطلبة على المعلومات المهمة التي يحتاجونها حول طبيعة الدراسة والأمور الفنية والقانونية في البرنامج.
6- تعزيز توظيف التقنيات الحديثة في تدريس مقررات برنامج الدكتوراه لما لهذه التقنيات من دور هام في تعزيز تجربة التعلم، بالإضافة إلى ضرورة توفير مكتبة شاملة للطلاب توفر لهم ما يحتاجون إليه من مصادر ومراجع.
7- تعيين أعضاء هيئة التدريس بالبرنامج واختيارهم بناءً على أعلى درجات القبول وذلك للتأكد من مناسبة قدراتهم للعمل في تدريس مقررات برنامج الدكتوراه، والعمل على تحقيق التوافق بين اختصاصات أعضاء هيئة التدريس والمقررات التي يدرسونها.
8- تعزيز الصلة بين الكلية والمؤسسات التعليمية الأخرى لتعميق سبل التعاون في النهوض بالمنظومة التربوية في المجتمع والمساهمة في تحقيق أهداف المملكة المرتبطة بالتعليم.
9- تطوير آليات التقييم في الكلية ووضع نظام دوري خاص بالتقييم الذاتي المستمر في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي المعتمدة سواء على المستوى المحلي أو العالمي.
10- العمل على نشر التوعية بين أعضاء هيئة التدريس والإداريين والأكاديميين العاملين في برنامج الدكتوراه في كلية التربية حول أهمية تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي وأساليب تطبيقها.
11- كما تقترح الباحثة إجراء دراسات مستقبلية تبحث في:

1. تطبيق المعايير الأساسية للجودة والاعتماد لبرامج البكالوريوس والماجستير لكلية التربية في جامعة الملك خالد.
2. تطبيق المعايير الأساسية للجودة والاعتماد الأكاديمي لمختلف البرامج ومختلف الكليات في جامعة الملك خالد.
3. آليات تطوير أعضاء هيئة التدريس في برنامج الدكتوراه في كلية التربية بجامعة الملك خالد لتتناسب مؤهلاتهم وقدراتهم مع الأهداف التربوية للبرنامج.
4. آليات تطوير الإجراءات الإدارية والتقييمية لتحقيق أهداف برنامج الدكتوراه في كلية التربية بجامعة الملك خالد.

المصادر والمراجع.

أولًا- المراجع العربية

1- أبو نعير، نذير؛ ومحمد، إبراهيم؛ والبدوي، أمل؛ وآل كردم، مفرح. (2016). تصور مقترح لبرامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك خالد في ضوء مؤشرات الجودة النوعية والتميز. دراسات العلوم التربوية، 43(2)، 469 - 495.
2- أبو نمرة، محمد؛ والغانم، بسام. (2007). المشكلات التي تواجه كلية العلوم التربوية للمتدربين أثناء التدريب الميداني من وجه نظر الأطراف المتعاونة. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، 1(10)، 185-217.

3- آل سفران، محمد. (2015). تقويم برامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك خالد في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا. مجلة دراسات العلوم التربوية، 42(3)، 847-871.

4- آل ناصر، ناصر. (2019). معايير ضمان الجودة والاعتماد ودورها في تطوير الأداء الأكاديمي: دراسة حالة الجامعات السعودية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين، السودان.

5- بحري، صابر؛ وخرموش، منى. (2021). تقييم البرامج التدريبية في المنظمة كمدخل لقياس فاعلية التدريب في ضوء وسائل التقييم. مجلة سوسيولوجيا، 5(1)، 71-85.

6- بلابل، ماجدة. (2013)، برنامج لتنمية مهارات تصميم خرائط المنهج وتوصيف المقررات الدراسية لمعلمي المواد الفلسفية في ضوء معايير الجودة الشاملة، مجلة كلية التربية، 24(93). 26، – 319

7- الثبيتي، خالد. (2019). تقويم برامج الدكتوراه في الأقسام التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. مجلة العلوم التربوية، 1(18)، 19-90.

8- الحراصي، نبهان؛ والسالمي، جمال. (2018). تقييم تجربة قسم دراسات المعلومات بجامعة السلطان قابوس في ممارسة الجودة والاعتماد الأكاديمي. مجلة دراسات المعلومات والتكنولوجيا، 1(5)، 1-9.

9- الحربي، محمد. (2011). واقع برامج الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس. المجلة السعودية للتعليم العالي، 1(5)، 94 - 127.

10- الخطيب، أحمد؛ والخطيب، رداح. (2010). الاعتماد وضبط الجودة في الجامعات العربيَّة. عمان: عالم الكتب.

11- الزهراني، خديجة. (2018). إسهام معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في تحقيق أهداف رؤية المملكة العربية السعودية 2030 في التعليم العالي. مجلة البحث العلمي في كلية التربية، 1(19)، 639-675.

12- السعدي، محمد؛ والدحياني، ناصر؛ والسنباني، جبر. (2017). مدى تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في جامعة الأندلس. مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 15(16)، 87-131.

13- الضلعان، بدر. (2007). تقييم برامج الماجستير في الرياضيات بجامعة الملك سعود من وجه نظر الدارسين والخرجين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

14- الطعاني، ورود. (2018). تقييم برامج الدراسات العليا في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة وسبل تحسينها. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.

15- طعيمة، رشدي. (2008). الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد: الأسس والتطبيقات. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

16- العاني، وجيهة؛ أحمد، عزام؛ والعبري، خلف. (2018). درجة تحقق معايير الاعتماد الدولية (CAEP) في برامج إعداد المعلم بجامعة السلطان قابوس. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 14(3)، 283-300.

17- عبد العزيز، أسامة. (2016). تقييم الطلبة لجودة المقررات بقسم المناهج وطرق التدريس بجامعة طيبة في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي. مجلة تربويات الرياضيات، 19(9)، 90-137.

18- العريمي، حليس. (2005). تقدير درجة تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي لكليات التربية في سلطنة عمان كما يتصورها القادة الإداريون والأكاديميون. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

19- عطية، محمد. (2010). تحليل المضمون بين النظرية والتطبيق. القاهرة: مؤسسة طيبة للطبع والنشر.

20- العودة، عبد الرحمن؛ ومعتوق، خالد. (2016). الاعتماد الأكاديمي والجودة: تجربة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة أم القرى – دراسة حالة. المجلة العربية للجودة والتميز، 3(4)، 209-240.

21- القحطاني، سعيد؛ وعسيري، فاطمة. (2018). تقييم مخرجات برامج البكالوريوس في الجامعات السعودية: جامعة الملك خالد أنموذجا. مجلة جامعة تبوك للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 1(4)، 3 - 24.

22- القرشي، عبد الرحمن؛ وآل سفران، محمد. (2021). تقويم برنامج دكتوراه المناهج وطرق التدريس العامة بجامعة الملك خالد في ضوء معايير هيئة البرامج التربوية الأمريكية "الكيب". مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 1(137)، 387-410.

23- قسم المناهج وطرق التدريس (2019) جامعة الملك خالد. كلية التربية. تم الاسترجاع يوم السبت 18/ 6/ 1440هـ الساعة 03: 50 مساءً من الرابطhttps://education.kku.edu.sa/ar/content/151

24- كاظم، محمد؛ وتوفيق، أنور. (2013). تطوير كليات التربية في ضوء الاعتمادية ومبادئ الجودة الشاملة. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، 1(14)، 374-385.

25- كلية التربية. جامعة الملك خالد. (20191440) كلية التربية. تم الاسترجاع الساعة 11:08 صباحًا، بتاريخ 13/ 6/ 1440هـ من الرابط https://education.kku.edu.sa/ar/content/151.

26- مجيد، سوسن، والزيات، محمود. (2007). الجودة في التعليم دراسات تطبيقية. عمان: دار الصفاء.

27- المفرج، بدرية؛ المطيري، عفاف؛ حمادة، محمد. (2007). الاتجاهات المعاصرة في إعداد المعلم وتنمية مهنيًا. وزارة التربية قطاع البحوث التربوية والمناهج. الكويت: وحدة بحوث التجديد التربوي.

28- المنيع، محمد. (2011). إدارة المعرفة وعلاقتها بتطوير الخطط والبرامج التعليمية في الجامعات السعودية: نموذج مقترح. المجلة السعودية للتعليم العالي، 1(6)، 73-94.

29- النبوي، أمين. (2007). الاعتماد الأكاديمي وادارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

ثانيًا- المراجع بالإنجليزية:

30- Boccanfuso, D., Larouche, A., & Trandafir, M. (2015). Quality of higher education and the labor market in developing countries: Evidence from an education reform in Senegal. World development, 1(74), 412-424.

31- Chaiyaphumthanachok, C., Tangdhanakanond, K., & Sujiva, S. (2016). İndicators development for accreditation of teacher education programs in Thailand. Procedia-Social and Behavioral Sciences, 217, 430-434.

32- Kumar, P., Shukla, B., & Passey, D. (2020). Impact of accreditation on quality and excellence of higher education institutions. Investigación Operacional, 41(2), 151-167.

33- Preston, J., Trepal, H., Morgan, A., Jacques, J., Smith, J. D., & Field, T. A. (2020). Components of a High-Quality Doctoral Program in Counselor Education and Supervision. Professional Counselor, 10(4), 453-471.